Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإذا انتقلنا بعد ذلك إلى الشعر الأفريقي المكتوب باللغة الإنجليزية ، في غرب أفريقيا ، في بلاد مثل نيجيريا وسيراليون وغانا ، فإننا نجد ، على الفور ، أن فكرة (الزنوجة) ليست مصدراً لإلهام ، ولا مادة من مواد الإيمان ، ولا شعاراً ولا هدفاً . إنَّ الأفريقيين في المستعمرات والمحميات الإنجليزية القديمة لم يقعوا تحت تأثير التوترات العنيفة ، وردود الفعل المندفعة التي عرفها الأفريقيون في البلاد الأفريقية التي كانت فرنسا تطمع في أن تجعل منها (فرنسا وراء البحار) .

وإذا كان بعض الشعراء الأفريقيين في المستعمرات الفرنسية السابقة يجيدون الفرنسية كأبنائها ، فإنَّ الأفريقيين في البلاد التي كانت خاضعة للنفوذ الإنجليزي لم يصلوا إلى هذه الإجادة ، في معظم الحالات ، فلم يكن الإنجليز يهدفون إلى (تمثيلهم) أو (تحويلهم) كما كان يهدف الفرنسيون ، بل كانوا يريدون ، فقط ، كما هو معروف ، ضمان سير دولاب الأعمال بأيسر قدر من التعليم . ومن ثم فلم تَلْقَ فكرة (الزنوجة) كبير اهتمام أو رواج في المستعمرات البريطانية السابقة . لقد كان الأفريقيون تحت حكم الإنجليز يعيشون بالفعل في ظروف لا تكاد تختلف عن تقاليدهم القديمة ، ويتحركون في أوساط أفريقية محلية تكاد تكون خالصة ، فلم يكونوا بحاجة إلى التمرد العنيف لإثبات أفريقيتهم . وكانت